

ردمد
٢٥١٨-٩٣٧١
ردمد الالكتروني
٢٥١٨-٩٣٦٠



دائرة الدراسات والبحوث
الجمعية العلمية للدراسات
التيه الشؤون والدراسات
مركز الدراسات الإفريقية

مَجَلَّةُ دِرَاسَاتِ الْإِفْرِيقِيَّةِ



مَجَلَّةُ فِصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ
تُعْنَى بِشُؤُونِ الْقَارَةِ الْإِفْرِيقِيَّةِ
تَصْدِرُ عَنْ مَرْكَزِ الدِّرَاسَاتِ الْإِفْرِيقِيَّةِ

العدد

الواحد والعشرون

المجلد الثاني

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

كانون الأول - ٢٠٢٥ م

المحتويات

٢٣	مهند عبدالواحد النداي اسراء محمد حيدر البهادلي	دور قوات حفظ السلام في إفريقيا (كوت ديفوار (ساحل العاج) انموذجاً)
٥٩	أياد عبد الرحمن شبحان الركابي	علاقات تشاد الخارجية وأثرها على الوضع الداخلي ١٩٦٠ - ١٩٨٨
٩١	مايسة خليل حسن السيد	الدور المتنامي للشركات الأمنية غير الحكومية في إفريقيا جنوب الصحراء في إطار صراع النفوذ بين القوى الإقليمية والدولية.
١٦٣	هديل عباس حمد	من الجغرافيا إلى السياسة: تشكّل نظام الأبارتهايد وجدلّية العرق في جنوب إفريقيا (١٦٥٢ - ١٩٩٤)
١٩٣	رأفت عبد الناصر فتحي أحمد	نهر النيل وأثره على المجتمع في بلاد النوبة (٥٠٠ - ١٧٠٠ م)
٢٤١	أحمد مظهر جلعوط الهلالي	التعليم في سيراليون خلال مدة الاستعمار البريطاني ١٨٠٨ - ١٩٦١

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ
كانون الأول ٢٠٢٥ م



المجلد الثاني
العدد الحادي والعشرون

volume 2
Issue 21

Journal of African Studies

Jumada al-Thani 1447
December . 2025

٢٨٧	أحمد غربا	اللغة العربيّة وتحديات التخطيط اللغوي في السياسة التعليمية النيجيريّة
٣١٥	إبراهيم جوف	دور المرأة السنغاليّة في مقاومة الاحتلال الفرنسيّ: "اندتي يالاً امبوج" و "ألن ستيي جأت" نموذجا (خلال الفترة الممتدة من عام ١٨٤٧ إلى عام ١٩٤٤)
٣٣٧	إبراهيم جوف	صدى الاستعمار الفرنسيّ في أدب غرب إفريقيا المعبر عنه بالعربيّة (دراسة حالة السنغال ومالي) خلال القرن العشرين: مسح عام لمواقف الأدباء
٣٥٧	هداية تاج الأصفياء حسن البصري	اللغة العربيّة وقضايا توطيد العلاقات العربيّة الإفريقيّة
٣٨١	بسام رضا محمد	شخصية العدد: هاستينغز كاموزو باندا
٣٨٩	محمد تقي المبارك	عرض كتاب: دور الفولانيين ودولتهم في دخول الإسلام ونشر معارف أهل البيت <small>عليه السلام</small> في غرب أفريقيا



عرض كتاب:

دور الفولانيين ودولتهم في دخول الإسلام
ونشر معارف أهل البيت عليهم السلام في غرب أفريقيا





Journal Homepage: <http://studies.africansc.iq/>
ISSN: 2518- 9271 (Print) ISSN: 2518- 9360 (Online)

عرض كتاب: "دور الفولانيين ودولتهم في دخول الإسلام
ونشر معارف أهل البيت عليه السلام في غرب أفريقيا"
المؤلف: آدم حواء باري
تقديم: محمد تقي المبارك/ الجامعة الإسلامية في لبنان
Dr.mtn20@gmail.com

ملخص البحث:

يُعد كتاب "دور الفولانيين ودولتهم في دخول الإسلام ونشر معارف أهل البيت في غرب أفريقيا" للباحث آدم حواء باري دراسة أكاديمية رائدة تبحث في الدور التاريخي المحوري الذي لعبته قبيلة الفولاني في نشر الإسلام وبناء الكيانات السياسية الإسلامية في غرب أفريقيا قبل الحقبة الاستعمارية. يركز الكتاب على تحليل قيام ثلاث دول إسلامية رئيسية: الدولة الاتحادية في فوتا جالون (غينيا)، ودولة الأئمة في فوتا تورو (السنغال)، ودولة سوكوتو في نيجيريا بقيادة عثمان بن فودي.

يبحث العمل وسائل نشر الإسلام التي اتبعتها الفولانيون، بدءاً من الدعوة السلمية والتعليم، مروراً بالجهاد الذي مثل أداة لإزالة الحواجز أمام انتشار الدين. كما يتناول العوامل الداخلية والخارجية التي أدت إلى سقوط هذه الدول، مع التركيز على دور الاستعمار الفرنسي والبريطاني. ويختتم الكتاب بالتركيز على مرحلة لاحقة تم فيها دخول مذهب أهل البيت إلى المنطقة بدور من بعض أبناء القبيلة، مما يربط بين الجهد التاريخي والواقع المعاصر.

تاريخ الاستلام:

٢٠٢٥ / ١٠ / ٢٥

تاريخ القبول:

٢٠٢٥ / ١٠ / ٣٠

تاريخ النشر:

٢٠٢٥ / ١٢ / ١

الكلمات المفتاحية:

الفولانيين، غرب أفريقيا،
الإسلام، الدول الإسلامية،
عثمان بن فودي.

المجلد الثاني العدد (٢١)

شهر جمادى الآخرة - ١٤٤٧ هـ

كانون الأول ٢٠٢٥ م

Book Review: "The Role of the Fulani and Their State in the Introduction of Islam and the Dissemination of the Knowledge of Ahl al-Bayt in West Africa"

Introduction by: Muhammad Taqi Al-Mubarak

The Islamic University in Lebanon

Dr.mtn20@gmail.com

Received:

25/10/2025

Accepted:

30/10/2025

Published:

1/12/2025

Keywords:

Fulani, West Africa,
Islam, Islamic states,
Usman dan Fodio

**Journal of African
Studies**

volume (2)

Issue (21)

Jumada al-Thani 1447 H

Absrract

The book "The Role of the Fulani and Their State in the Introduction of Islam and the Dissemination of the Knowledge of Ahl al-Bayt in West Africa" by Adam Hawa Barry is a pioneering academic study that examines the pivotal historical role played by the Fulani tribe in spreading Islam and establishing Islamic political entities in West Africa before the colonial era. The book focuses on analyzing the establishment of three main Islamic states: the Confederate State in Futa Jallon (Guinea), the Imamate State in Futa Toro (Senegal), and the Sokoto Caliphate in Nigeria led by Usman dan Fodio.

The work explores the methods of Islamic propagation employed by the Fulani, starting from peaceful preaching and education to jihad, which served as a tool to remove obstacles to the religion's spread. It also addresses the internal and external factors that led to the collapse of these states, focusing on the role of French and British colonialism. The book concludes by highlighting a later period where the school of Ahl al-Bayt was introduced to the region with the contribution of some tribe members, thus connecting the historical endeavor with the contemporary reality



تأليف: آدم حواء باري

الناشر: مركز الدراسات الأفريقية

– العتبة العباسية المقدسة

الطبعة: الأولى،

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م.

يعد كتاب "دور الفولانيين ودولتهم في دخول الإسلام ونشر معارف أهل البيت عليه السلام للباحث آدم حواء باري، من الكتب الهامة التي عني بنشرها مركز الدراسات الأفريقية في إطار مساهماته المستمرة في التصدي لنشر الكتب والرسائل والأطاريح

الأكاديمية المهتمة بالشؤون الأفريقية، ولذلك جاء هذا الكتاب الذي كان في أصله رسالة ماجستير ليعرض دراسة معمقة عن دور قبيلة (الفولانيين) في نشر المعارف الإسلامية وترسيخها، فضلاً عن دور بعض أفراد هذه القبيلة في نشر معارف آل البيت عليه السلام في أفريقيا.

تنطلق فرضية الكتاب من وجود دور محوري لأفراد هذه القبيلة في نشر الإسلام والإسهام ببناء دول وكيانات إسلامية في غرب أفريقيا قبل الاستعمار، ويهدف إلى الإجابة عن سؤال يبحث في دورهم لنشر الإسلام ودخول معارف آل البيت عليه السلام في غرب أفريقيا.

ويقدم الكتاب دراسة تغطي فترات تاريخية من خلال عدة فصول تتناول الكليات والتعريفات والمفاهيم الأساسية الواردة في البحث؛ كالدولة والإسلام والفولانيين، ثم ينتقل لرصد الطريقة التي دخل بها الإسلام إلى مناطق مثل فوتا

جالون (غينيا)، وفوتا تورو (السنغال)، وسوكوتو (نيجيريا)، مع الاهتمام في البحث عن الوسائل المساهمة في التبليغ (السلمية، الجهاد، التجارة، الرعي).

ثمّ ينتقل البحث لتناول خلفيات تأسيس الدول الإسلامية في هذه المناطق، ويركّز من خلال التحليل على العوامل الداخلية والخارجية التي أدّت إلى سقوطها بعد ذلك، ويختم بدراسة الظروف التاريخية التي هيأت لانتشار معارف أهل البيت عليه السلام لاحقاً في غرب أفريقيا.

أما عن مميّزات الكتاب فلا يخرج عن كونه ذا طابع أكاديمي متوازن، يعتمد على منهج بحث واضح، ومصادر مختلفة تتنوع لتشمل الروايات الشفوية لعلماء وشيوخ المنطقة، مع الاهتمام بشخصيات رئيسية مثل مؤسس دولة سوكوتو، عثمان بن فودي، والشيخ سليمان بال، قائد الثورة في فوتا تورو، الشيخ عمر الفوتي تال، وعلماء فوتا جالون الذين كانت لهم اليد الفاعلة في نشوء الحركة العلمية والثقافية ونموها هناك.

يبدأ الكتاب بعرض مقدّمة نظرية تتناول تأصيلاً لدور القبائل كإحدى الركائز المهمة في تشكيل المجتمع الأفريقي والدول هناك، ومن خلال ذلك يتناول التواجد الديني المصاحب لهذا التشكيل، إلى جانب ذلك يواصل سبر أغوار الجوانب التاريخية والتحليلية، حيث يرى تأسيس "الدولة الإسلامية الاتحادية" في فوتا جالون قد جاء بعد سلسلة حركات جهادية في القرن الثامن عشر، كما تم رصد الحركة العلمية التي نشطت خلال حكم تلك الدول، بالإضافة إلى البحث في نشوء "دولة الأئمة" على يد الشيخ سليمان عام ١٧٧٤م، والتي كانت تتّصف بمقاومتها للاستعمار الفرنسي بقوة، ويسلّط الضوء كذلك على سوكوتو من خلال تناول سيرة ودعوة عثمان بن فودي، وأهميته في المجتمع الإسلامي بغرب أفريقيا، ومراحل الدعوة والانتقال من السلمية إلى القتال.

ولم يغفل المؤلف الحديث عن جذور دخول مذهب أهل البيت عليه السلام مبكراً إلى غرب أفريقيا، وامتداد تلك الجذور عبر الدولتين الإدريسية والفاطمية، على الرغم

من أن الانتشار بهذه الصورة المعاصرة جاء في وقت لاحق بعد انتهاء الاستعمار وقبيل الثورة الإسلامية في إيران، مع إبراز الدور المباشر لبعض الفولانيين في عملية النشر والتبليغ.

وأخيراً يمكن القول بأن كتاب آدم حواء باري يعد منجزاً بحثياً لم يقتصر على سرد الأحداث التاريخية فحسب؛ بل يمتد لتحليل البنى الفكرية والاجتماعية ودراسة الظواهر التي مثلت الأسس لقيام تلك الحركات والكيانات والدول، وهو بهذه الحصيلة يمثل باباً لفتح دراسات تقرأ التاريخ الأفريقي من الداخل، لتسليط الضوء على الدور الحضاري الذي نشأ بجهود تلك الشعوب للحفاظ على الهوية الثقافية ونشر الإسلام، مما يجعله كتاباً مهماً في حقل الدراسات التاريخية الإسلامية-الأفريقية، وتاريخ الحركات الإصلاحية هناك.